عن الرسول انه نهى عن قيل وقال — فأدخل حرف الجر على الفعلين الماضيين وحكاهما قال وقرأت في بعض ما يحكى عن الفارسي ولم اقف على صحته انه قال الصواب الآن حد الزمانين بالرفع واعتل لذلك لان العلة التي أوجبت بناءه انما عرضت له وهو مشار به الى الزمان الحاضر فاذا قال والآن حد الزمانين فليس يشير به الى زمان انما يخبر عنه فوجب ان يعرب اذ فارق حاله التي استحق البناء فيها وهذا وان كان كما قال فليس بممتنع ان يترك مفتوحاً كما كان على وجه الحكاية كما نقول من حرف يخفض وقام فعل ماض فنتركهما مبنيين على حالهما وان كانا قد فارقا باب الحروف والافعال وخرجا الى باب الاسماء وكذلك ذهب الاخفش في قوله عز وجل « لقد تقطع بينكم » الى انه في موضع رفع بتقطع ولكنه لما جرى منصوباً في الكلام تركه على حاله وكذلك قوله تعالى « ومنا دون ذلك » وهكذا رواه ابو علي البغدادي عن ابي جعفر بن قتيبة عن ابيه بفتح النون اه . (١)

(خفة العارضين) في الحديث « من سعادة المرء خفة عارضيه » العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحى فوق الذقن وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر لله تعالى وحركتهما به كذا قال الخطابي وقال ابن السكيت اراد بخفة العارضين خفة اللحية وما اراه مناسباً .

(داء الركبتين) يتمثل به في الداء الذي لا برء له قال « وليس لداء الركبتين طبيب » ومنه يعلم سر قولهم فلان في ركبته اي داؤه في ركبته يريدون انه مأبون وداء الابنة لا طبيب له .

(دارة بدوتين) لربيعة بن عقيل وبدوتان هضبتان تقدم ذكرهما .

(دارة الخنزرتين) ويقال الخنزرين قال ابن دريد وربما قالوا في الشعر دارة الخنزر وهي لبني حمل من بني الضباب والارطاة لبني الضباب يصدر فيها .

(دارة المقلتين) في ديار بني نمير من وراء ثهلان ويروى بتشديد اللام .

(دبر الاذنين) خلفهما ويقال جعل كلامي دبر اذنيه اذا لم يلتفت اليه وتغافل عنه .

(دم الاخوين) نبت احمر معروف وهو البقم . (٢)

(ذات اسمين) هي الزخمة قال الكميت

---

(١) فاته « حزم الانعمين » .. « ياقوت » « م » وفاته « حيازة الشرفين » وهما شرف الادب وشرف النسب . « ت »

[٢] فاته قولهم للحقير « هو دون القلتين » .. اه . البربير « ت »